

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

إنما هو على التوسُّعِ بإسقاط الخافض لا على الطرفية فإنه لا يطرد تَعَدُّى الأفعال إلى الدار والبيت على معنى ((فى)) لا تقول : صَلَّيْتُ الدَّارَ ((ولا)) نِمْتُ البَيْتَ ((. فصل .

وحكمه النَّصْبُ اللفظُ الدال على المعنى الواقع فيه ولهذا اللفظ ثلاثُ حالاتٍ .
إحداها : أن يكون مذكوراً ك ((مَكُتٌ هُنَا أَرْمُنَا)) وهذا هو الأصل .
والثانية أن يكون محذوفاً جوازاً وذلك كقولك : ((فَرَسَخَيْنِ)) أو ((يَوْمَ الْجُمُعَةِ)) جواباً لمن قال ((كَمْ سِرَّتَ)) أو ((مَتَى صُمْتُ)) .
والثالثة أن يكون محذوفاً وجوباً وذلك في ست مسائل وهي أن يقع صفةً ك ((مَرَرْتُ بِطَائِرٍ فَوَقَّ غُصْنٍ)) أو صلةً ك ((رَأَيْتُ الَّذِي عِنْدَكَ)) أو حالاً ك ((رَأَيْتُ الْهَلَالَ بَيْنَ السَّحَابِ)) أو خبراً ك ((زَيْدٌ عِنْدَكَ)) أو مُشْتَبَهاً عنه ك ((يَوْمَ الْخَمِيسِ صُمْتُ فِيهِ)) أو مسموعاً بال حذف لا غَيْرُ كقولهم ((حِينئذٍ الْآنَ)) أى : كان ذلك حينئذٍ واسمع الآن